

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

لقضاء الحاجات وقد زرتة مرارا عديدة سنة 1010 .

وقال لسان الدين في نفاضة الجراب كتبت عن السلطان الغني با محمد بن يوسف بن نصر ونحن بفاس يخاطب الضريح المقصود والمنهل المورد والمرعى المنتجع والخوان الذي يكفي الغرثي ويمرض المرضى ويقوت الزمنى ويتعداهم إلى أهل الجدة زعموا والغنى قبر ولي ا سيدي أبي العباس السبتي نفعا ا به وجبر حالنا وأعاد علينا النعم ودفع عنا النقم .

(يا ولي الإله أنت جواد ... وقصدنا إلى حماك المنيع) .

(راعنا الدهر بالخطوب فجئنا ... نرتجي من علاك حسن الصنيع) .

(فمددنا لك الأكف نرجي عودة العز تحت شمل جميع) .

(قد جعلنا وسيلة تريك الزاكي ... وزلفى إلى العليم السميع) .

(كم غريب أسرى إليك فوافى ... برضا عاجل وخير سريع) .

يا ولي ا الذي جعل جاهه سببا لقضاء الحاجات ورفع الأزمات وتصريفه باقيا بعد الممات وصدق لقول الحكايات ظهور الآيات نفعني ا بنيتي في بركة تريك وأظهر علي أثر توسلي بك إلى ا ربك مزق شملي وفرق بيني وبين أهلي وتعدي علي وصرفت وجوه المكاييد إلي حتى أخرجت من وطني وبلدي ومالي وولدي ومحل جهادي وحقي الذي صار لي طوعا عن آبائي وأجدادي عن بيعة لم يحل عقدتها الدين ولا ثبوت جرحه تشين وأنا قد قرعت باب ا سبحانه بتأملك فالتمس لي قبوله بقبولك وردني إلى وطني على أفضل حال وأظهر علي كرامتك التي تشد إليها ظهور الرجال فقد جعلت وسيلتي إليك رسول الحق إلى جميع الخلق والسلام عليك أيها الولي الكريم الذي يأمن به الخائف وينتصف الغريم ورحمة ا .

انتهى رجع والسرخسي المذكور قال في حقه بعض الأئمة إنه الشيخ الإمام